

منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة تدرج قرية رجال ألمع السعودية في قائمة أفضل القرى السياحية في العالم

المصدر: وزارة السياحة
تاريخ النشر: 12 فبراير 2021

- المنظمة تختار قرية رجال ألمع من بين 175 جهة مشاركة تمثل 75 دولة
- الجائزة تشيد بالقرية بوصفها مثالا مدهلا للسياحة الريفية

سمو الأميرة هيفاء بنت محمد آل سعود: "يؤكد هذا الإنجاز إقبال الزوار المحليين والعالميين الكبير للتعرف على الثقافة الغنية والإرث الفريد في السعودية"

كشفت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة عن إدراج رجال ألمع في قائمة أفضل القرى السياحية في العالم، خلال حفل رسمي على هامش انعقاد الجلسة العامة للمنظمة في مدينة مدريد في مملكة اسبانيا.

وتهدف مبادرة أفضل القرى السياحية، والتي تم الإعلان عنها خلال قمة انعاش السياحة التي انعقدت بالرياض في مايو الماضي، إلى تسليط الضوء على أمثلة بارزة في السياحة الريفية تجمع بين العناصر الطبيعية والثقافية وتحافظ على القيم المجتمعية وأساليب الحياة وآليات الإنتاج التقليدية.

وتستند مبادرة أفضل القرى السياحية على إطار العلا لتنمية المجتمع الشاملة من خلال السياحة، الذي تم إطلاقه خلال رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين في العام الماضي.

ويؤكد هذا الإنجاز على أهمية الالتزام بالاستدامة واستخدام السياحة كقوة للتغيير الإيجابي في المجتمعات، حيث اختارت منظمة السياحة العالمية رجال ألمع من بين 175 جهة مشاركة تمثل 75 دولة.

وتبعد قرية رجال ألمع مسافة 45 كم غرب مدينة أبها في منطقة عسير الجبلية، وتعد مثالا فريداً على تراث وثقافة المملكة العربية السعودية المتنوعة. وتتألف القرية من 60 قصراً متعدد الطوابق ومبنياً من حجر الطين الطبيعي والخشب، وتحتل موقعا هاما في قلب شبكات التجارة التاريخية التي تربط بين اليمن وبلاد الشام ومكة والمدينة.

و استلمت الأميرة هيفاء بنت محمد آل سعود، مساعد وزير السياحة الجائزة في مدريد بالنيابة عن رئيس

القرية، وقالت: "نفخر بهذا التكريم الرائع الذي حظيت به رجال ألمع، نظراً لإرثها الحضاري وثقافتها الفريدة و احتفاظها بتاريخها المميز

ويؤكد تكريم منظمة السياحة اليوم على الثروات الحضارية والطبيعية الواسعة الذي تمتلكها المملكة،". وأتطلع لرؤية السياح في رجال ألمع وغيرها من الوجهات الاستثنائية التي تزخر بها المملكة

وكانت منظمة اليونيسكو التابعة للأمم المتحدة والمسؤولة عن تحديد وحماية الثقافة والتراث في العالم، قد أدرجت قرية رجال ألمع في قائمة مواقع التراث العالمي، وشبهتها بقرية مون سانت ميشيل الفرنسية كمثال بارز على التاريخ والعمارة الفريدة التي تعكس الأهمية الكبيرة للقرية

ويقع متحف القرية في أحد المباني المؤلفة من ستة طوابق، ويعد مركزاً للفنون والأعمال التاريخية إضافةً إلى الصور والأعمال الفنية والمتحف الأثرية

وشهد عام 2017 ترميم جميع حصون القرية والبالغ عددها 16 حصناً

وحصلت قرية رجال ألمع على جائزة المدن العربية "مدن" نظراً لتراثها المعماري الغني، وجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في عام 2017